

## فجر الخميس 6341/7/4 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ناموا على الوهابية والله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا الظن وانهم الا يخلصون. ان ربك هو اعلم من - [00:00:00](#)

صلوا عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم ان كنتم باياته مؤمنين. وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم. وقد فصل - [00:00:30](#)

ثم حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. فان كثيرا لا يضلون باهوائهم بغير علم. ان ربك واعلم بالمعتدين. وذروا ظاهر الاثم وباطنه. ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يفترون ها بما كانوا يقتربون. هم. ولا تأكلوا. نعم. عفا الله عنك - [00:00:50](#)

لا اله الا الله الحمد لله يقول تعالى وان تطع اكثر من في الارض هذا الماء ينبه الله اليك يا ايات قال تعالى ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:01:22](#)

لكن اكثر الناس لا يعلمون فلا يغتر بالكثرة ليست دليلا على الحق بل بل المؤمنون هم القليل قوم نوح بعد النذارة الطويلة يقول الله وما امن معه الا قليل لله الامر من قبل لله الحكمة البالغة - [00:01:53](#)

يشهد لهذا الواقع البشرية بالمليارات والمسلمون هم القليل والمستقيمون على الاسلام اه قليل في قليل الله اكبر والميزان لمعرفة الحق والباطل هو كتاب الله سنة رسوله الميزان هو ما جاءت به الرسل - [00:02:28](#)

لانه الهدى الذي يحصل به معرفة طريق الخير طريق الشرق نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - [00:03:07](#)

انا في تفسير قوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. الا لاجل الغيث اللي قبله. وان تطع اكثر قال رحمه الله يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم محذرا عن طاعة اكثر الناس - [00:03:44](#)

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فان اكثرهم قد انحرفوا في اديانهم اعمالهم وعلومهم. فاليانهم فاسدة واعمالهم تبع لاهوائهم وعلومهم ليس فيها تحقيق ولا ايصال لسواء الطريق. بل غايتهم بل غايتهم انهم يتبعون - [00:04:05](#)

الظن الذي لا يغني عن الحق شيئا ويتخرون في القول على الله ما لا يعلمون. ومن كان هذه المثابة فحري ان يحذر الله منه عباده. ويصف ان حري فحري ان يحذر الله منه - [00:04:35](#)

عبادة ويصف لهم احوالهم لان هذا وان كان خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم فان امته اسوة له في سائر الاحكام التي ليست من خصائصه. والله تعالى اصدق قيل واصدق حديثا وهو اعلم بمن وهو اعلم من يضل عن سبيله واعلم بمن يهتدي ويهدي - [00:04:55](#)

يجب عليكم ايها المؤمنون ان تتبعوا نصائحه واوامره ونواهيه. لانه اعلم بمصالحكم وارحم بكم من انفسكم. ودلت هذه الاية على انه لا يستدل على الحق كثرة اهله ولا يدل قلة السالكين لامر من الامور. ان يكون غير حق بل الواقع - [00:05:25](#)

بخلاف ذلك فان اهل الحق هم الاقلون عددا الاعظمون عند الله الاعظمون عند الله قادرا واجرا بل الواجب ان يستدل على الحق والباطل بالطرق الموصلة اليه اقول مما ذكرت نعم - [00:05:55](#)

فتح الباب اول بسم الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب من كره ان يقال ان يقال للمغرب العشاء. حدثنا - [00:06:21](#)

حدثنا عبد الوارث عن الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا تغلبنكم

الاعراب على اسم صلاتكم المغرب. قال وتقول الاعراب هي العشاء. عبد - [00:06:51](#)

سبحان الله لا تغلبنكم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب. قال وتقول الاعراب هي العشاء عبد الله المزني وابن مغفل رضي الله عنه. وقد استدلل بهذا الحديث من كره تسمية المغرب العشاء. وهو قول اصحاب الشافعي وغيرهم - [00:07:11](#)

وقال اصحابنا لا يكره ذلك واستدلوا بان العشاء تسمى العشاء الآخرة. كما قال النبي صلى الله واستدلوا واستدلوا بان العشاء تسمى العشاء الآخرة. اه الآخرة يعني يدل على ان فيه اشياء اولى. نعم - [00:07:37](#)

بين العشائين بين العشاءين انشاء الآخرة نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اي ما امرأة اصابته بخورا فلا تشهد معنى العشاء الآخرة مسلم وسيأتي بعض الاحاديث المصروفة بذلك فدل على ان المغرب العشاء الاول. واجاب بعضهم بان وصف

العشاء بالآخرة - [00:07:56](#)

انها اخر الصلوات. لا لان قبلها عشاء لا لان قبلها عشاء اخرى. وقد حكى عن الاصمعي انه انكر تسمية العشاء الآخرة ولا يلتفت الى ذلك. وفي صحيح مسلم عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر يوم الاحزاب بين - [00:08:54](#)

العشاء المغرب والعشاء. قال اصحاب وحديث ابن مغفل يدل على ان تسميتها بالمغرب افضل. ونحن نقول بذلك المتأخرين من قال حديث ابن مغفل انما يدل على النهي عن ان يغلب اسم العشاء على المغرب حتى يهجر اسم المغرب - [00:09:14](#)

او يقل تسميتها بذلك. كما هي عادة الاعراب. فاما اذا لم يغلب عليها هذا الاسم. اما فاما اذا لم يغلب يا هذا الاسم فلا يتوجه حينئذ اليه. وقد تقدم انها تسمى صلاة البصر ايضا. فاذا سميت صلاة - [00:09:34](#)

البصر البصر. بصر نعم. صلاة البصر. اي نعم صلاة البصر وقد تقدم انها تسمى صلاة البصر نتقدم هذا حديث ابي رافع وفيه كنا نصلي من صلاة المغرب - [00:09:54](#)

وان احدا لبصر لبصر مواقع نبي فاذا سميت بذلك من غير ان يهجر تسميتها بالمغرب ويغلب تسميتها بذلك. جاز ذلك باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا مراد ان العشاء الآخر تسمى العشاء وتسمى العتمة. وانه يجوز تسميتها بالعتمة من غير كراهة. وان

كان تسميتها بالعشاء افضل - [00:10:42](#)

اتباعا لقول النبي لقول الله عز وجل ومن بعد صلاة العشاء. وهذا قول كثير من العلماء واكثرهم وهو ظاهر كلام احمد وقول وقول يا اصحابي كذلك وكذا قال الشافعي في الام. احب الي الا تسمى العشاء الآخر عتمة. هو قول كثير من اصحابه او - [00:11:22](#)

ومنهم من قال يكره ان تسمى عتمة وهو وجه ضعيف لاصحابنا. وقد روي عن طائفة من السلف منهم ابن عمر وكان يكره كراهة يقول اول من سماها بذلك الشيطان وكره ايضا ابنه سالم ابن سيرين. وخرج مسلم من حديث عبدالله ابن ابي - [00:11:42](#)

عبيد عن ابي سنة ما عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم. الا انها العشاء وهم وهم يعتمون بالابل. وفي رواية له ايضا لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء - [00:12:02](#)

فانها في كتاب الله العشاء. وانها تعتم بحلاب الابل. كذا رواه ابن ابي ليبيد عن ابي سلمة. وابن ابي كان يتهم بالقدر. وقال العقيلي كان يخالف في بعض حديثه. قال العقيري كان يخالفه - [00:12:22](#)

نعم. وتابعه علي بن ابي ليلى عن ابي سلمة وابن ابي ليلى ليس بحافظ. ورواه عبد الرحمن بن حرملة عن ابيه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقيل عن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا. وخرجه ابن ماجة - [00:12:42](#)

وليس بمحفوظ. وفي ايضا عبد الرحمن بن عوف النبي صلى الله عليه وسلم في اسناده جهالة. قد حمله بعض اصحاب على كراهة نفي الكمال بل دون الكراهة وحمله بعضهم على كراهة هجران اسم العشاء وغلبة اسم العتمة عليها كفعل الاعراب. وتسميتها في -

[00:13:02](#)

كتاب الله بالعشاء لا يدل على كراهة تسميتها بغيره. كما ان الله تعالى سمى صلاة الصبح صلاة الفجر. ولا يكره تسميتها صلاة الصبح خرج البخاري في هذا الباب حديثا مسندا وذكر فيه احاديثا كثيرة وتعليقا. وقد خرج عامتها في مواضع اخر من كتابه فقال -

[00:13:22](#)

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر. وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر حديث ابو هريرة قد اسنده في باب فضل صلاة العشاء في جماعة. وخرج قبله في باب فضل التهجير الى الظهر من حديث ابي هريرة مرفوعا. لو يعلم - [00:13:42](#)

ما في العتمة والصبح. وخرجه ايضا في باب الاستهام على الاذان. ثم قال البخاري فالاختيار ان يقول العشاء لقول الله تعالى ومن بعد صلاة العشاء قال ويذكر عن ابي موسى كنا نتناوب الى النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها. حديث - [00:14:02](#) موسى هذا قد خرج بعد هذا قريبا في باب فضل العشاء. وخرجه في مواضع اخر قد علقه هنا بقوله ويذكر فدل على انها هذه الصيغة عنده لا تقتضي ضعفا فيما علقه بها. وانه يعلق بها الصحيح والضعيف الا ان غلب الا ان اغلب ما يعلق - [00:14:22](#) بها ما ليس على شرطه. ثم قال وقال ابن عباس وعائشة اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء. قال بعضهم عن عائشة النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة. حديث عائشة خرج في باب فضل عشاء ولفظه اعتم بالعشاء. وحديث ابن عباس خرج في باب النوم - [00:14:42](#)

قبل العشاء بلفظ حديث عائشة. وخرج مسلم حديث عائشة ولفظ اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بصلاة العشاء. وهي التي وخرج النسائي حديث ابن حديث عائشة وابن عباس وعنده فيهما اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة - [00:15:02](#) وخرج ابو داود من حديث ابي سعيد الخدري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة. من حديث معاذ ابن جبل قال ابقينا ابقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة. ثم قال البخاري وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء. حديث جابر قد خرج - [00:15:22](#)

البخاري في الباب الذي بعد هذا وقد خرج فيما مضى ايضا وقال وقال ابو برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء حديث ابي برزة هذا قد خرج فيما مضى في باب وقت وقت العصر. ولفظ وكان يستحب ان يوتر من العشاء التي - [00:15:42](#)

تدعونا العتمة ثم قال وقال انس اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة. حديث انس هذا خرج النسائي البخاري في مواضع ولفظه اخر العشاء. وخرج مسلم من حديث ابن عمر قال مكثنا ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة - [00:16:02](#) لصلاة العشاء الآخرة. ثم قال البخاري وقال ابن عمر وابو ايوب صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء. وحديث في جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بالمزدلفة. وتخرجه البخاري في كتاب الحج. خرج مسلم ايضا. واما الحديث الذي - [00:16:22](#)

في هذا الباب فقال حدثنا عبد نوح اخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء. وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم - [00:16:42](#) ارايتكم ليلة ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد. في هذا الحديث صلاة العشاء يدعوها الناس للعتمة وكذا في حديث عائشة وابي برزة وهذا كله يدل على اشتهاها اسمها بين بين الناس بالعتمة. وهو الذي نهى - [00:17:02](#) النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر وغيره يكرهون ان يغلب عليها اسم العتمة. حتى لا تسمى بالعشاء الا نادرا. واما اذا غلب عليه اسم العشاء ثم سميت احيانا بالعتمة بحيث بحيث لا يزور بذلك غلبة اسم العشاء عليها. فهذا غير منهي عنه - [00:17:22](#) وان كان تسميتها بالعشاء كما سماها الله بذلك في كتابه افضل. واما ما قاله صلى الله عليه وسلم من انه لا يبقى على رأسه سنة من تلك الليلة احد. فمراده بذلك انخراط قرنه وموت اهله كلهم الموجودين منهم في تلك الليلة - [00:17:42](#)

قيل على الارض وبذلك فسره اكابر الصحابة كعلي ابن ابي طالب ابن عمر وغيرهما. ومن ظن انه اراد بذلك قيام الساعة الكبرى فقد وهن وانما اراد قيام ساعة الاحياء حينئذ وموته. وانما اراد قيام ساعة الاحياء حينئذ وموتهم كله - [00:18:02](#) وهذه الساعة الوسطى. والساعة الصغرى موت كل انسان في نفسه. فمن مات فقد قامت ساعتها الصغرى. كذا قال له المغيرة بن شعبة وغيره انت احسن. احسنت التوبيخ وهذي الروايات يدل على عناية - [00:18:22](#)

العلم والائمة السنة حتى في الاشياء اللفظية في الفاظ الامر الذي فيه سعة ينبهون اليه ويستدلون له صلاة المغرب هي صلاة المغرب وصلاة عشاء ولكن العشاء الآخرة هي يا اشهر والله سمى - [00:19:03](#)

ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء نعم يا محمد نعم. جزاك الله خير الله يعافيك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:19:46](#)

قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى حديث اخر رواه ابو عبد الله ابن بطه باسناده عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:24](#)

ان فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. وذلك ان القرآن منه خرج واليه يعود. واما قوله منه خرج فمعناه منه خرج تنزيله وظهوره والابتداء. واليه يعود حكمه - [00:20:38](#)

اما تأويل منه خرج فمعناه منه خرج تنزيله وظهوره والابتداء. والابتداء. نعم والابتداء به الكلام خرج من لانه هو الذي تكلم به والذي تكلم به وسمع منه اما تنزيله هذا بعد - [00:20:58](#)

بعد تكلمه تكلم به ثم انزله نعم وهو وهو المبتدئ له تتكلما والكلام عندما يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا نام واما قوله منه خرج فمعناه منه خرج تنزيله وظهوره والابتداء به. واليه يعود حكمه. لان ما تضمنه القرآن من الاحكام - [00:21:56](#)

التي هي حتى التعبئة اقول يعني خرج خرج منه تنزيل بعد ما تكلم به نزل به جبريل بامر سبحانه وتعالى فالواضح تفسيره بانه تكلم به ابتداء تكلم به ابتداء ثم نزل به بامر الله - [00:22:40](#)

الروح الامين نعم واليه يعود حكمه لان ما تضمنه القرآن من الاحكام التي هي العبادات واجتناب المحرمات. انما يفعل لله عز وجل فيكون الحكم عائدا اليه بمعنى مفعول له ولاجله. وقد عائد اليه - [00:23:32](#)

سائل اليه يعني حكمه يعني الى الله فحكمه الى الله. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. يعني لا اله غيره هو الحاكم فيه هو الذي له الحكم ان الحكم الا لله - [00:24:02](#)

المشهور في كلام اهل العلم انه ان قوله اليه يعود اشارة الى ما جاءت به الاثار من ان القرآن يرفع في اخر الزمان. نعم الصدور ومن المصاحف شوف حتى لا يبقى له وجود في الارض - [00:24:22](#)

اقترب نهاية الدنيا منه بدأ ظهر واليه يعود وقد قال ابو بكر الخلال سمعت عبد الله ابن احمد قال ذكر ابو بكر قال سئل ابو عبد الله احمد بن حنبل عن تفسير قوله القرآن كلام الله منه خرج واليه يعود. فقال - [00:24:46](#)

احمد منه خرج هو المتكلم به في انظر العبارة الجميلة منه خرج هو المتكلم به واليه يعود. تمام. خرج منه يعني هو المتكلم به نعم. فقد فسر قوله منه خرج على انه صفة من صفات ذاته. مبتدأ به - [00:25:23](#)

فلم يفسر قوله واليه يعود وتفسيره ما ذكرنا من ان احكامه عائدة اليه وهكذا فسر ابو بكر ابن ابرة من اصحابنا فيما وجدته معلقا بخطه في حاشية كتاب السنة لابي بكر الخلال. وقد قيل معنى قوله منه خرج اي - [00:25:50](#)

منه يسمع وبتعليمه وبتعليمه يعلم. نعم. وبتفهيمه يفهم. وهذا لا يخرج على وهذا لا يخرج على اصولنا وقد قيل وقد قيل معنى قوله منه خرج اي منه يسمع وبتعليمه يعلم وبتفهيمه يفهم - [00:26:18](#)

وهذا لا يخرج على اصولنا. لان على قولنا يسمع منه في حق من تولى خطابه ويسمع من غيره من من تولى خطاب بحق من تولى خطابه ويسمع من غيره في حق من لم يتولى خطابه - [00:26:50](#)

اسمعوا من تكلمه من تكلمه بلا واسطة. يسمعه من كلمه بلا واجب وهو خطاب لمن شاء او للمكلف سواء سمع منه او سمع من المبلغ وهو خطاب هذا خطاب من الله - [00:27:16](#)

لعباده من العباد من سمعه منه جبريل الملائكة ومنهم من يسمعهم بصوت المبلغ وهو كلام الله و اضافته الى المبلغ اضافة تبليغ انه لقول رسول كريم. نعم نعم. وقيل معنى قوله منه خرج انه له. والعرب تقول ان هذا منك تعني انه لك - [00:27:55](#)

كما قال القائل ومنك العطاء ومنك الثناء. اي لك العطاء ولي الثناء عليك منك العطاء ومنك الثناء. كلها منك اي نعم ها

وفي المشكل هذا هو المناسبة هو الذي يقتضي اخر الكلام - 00:28:45

ولا يجوز ان يحمل قوله منه على معنى الجزء لا حول على معنى الجزء منه لانه سبحانه ليس بذى واجزاء. ولا يجوز ايضا حمل على ان منه بمعنى فعله كقوله وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. يعني خلقا وملكا. لانه قد - 00:29:29

ثبت بالدليل ان كلامه صفة قديمة لذاته غير محدثة ولا مخلوقة من آآ يريد ان من ليست للتبعيض بل هي للابتداء نعم حديث اخر حدثناه ابو القاسم باسناده. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك - 00:30:13

تعالى قرأ طه وياسين قبل ان يخلق ادم بالف عام. فلما فلما سمعت فلما سمعت الملائكة حديث اخر عقبه. احسن الله اليك. قل.

حدثناه ابو القاسم باسناده. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:31:07

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قرأ طه وياسين قبل ان يخلق ادم بالف عام فلما سمعت فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها. وطوبى لاجواف تحمل هذا. وطوبى - 00:31:27

للسن تكلموا بهذا وقد ذكره ابو عبد الله ابن بطة في كتابه باسناده اعلم انه غير ممتنع. اطلاق صفة القراءة على الله سبحانه. كما انه غير ممتنع اطلاق صفة الكلام عليه. فنقول قرأ ويقرأ كما نقول تكلم ويتكلم. وقد قال سبحانه وتعالى - 00:31:55

وقد قال الله سبحانه فاذا قرأناه فاتبع قرأه. فوصف نفسه بذلك. ولانه ليس في ذلك ما يوجب خلق القرآن ولا حدوثه. لا اله الا الله اذا قرأناه وفتحوا قرأه ليس فيه اثبات ان اضافة القرآن الى الله - 00:32:32

لان المعروف ان المراد في قراءة جبريل اذا قرأناه من الذي قرأه على الرسول جبريل؟ هو الذي قرأه عليه الله تعالى يضيف الى نفسه على الملائكة لان لانها بامرهم اما الكلام فقد جاء - 00:33:02

اليه بصيغة الافراد ومن صيغة الجمع الدال على العظمة وان نادى ربك موسى وناديناه من جانب نعم عليك ولانه ليس في ذلك ما

يوجب خلق القرآن ولا حدوثه. كما لم يكن في قولنا تكلم ما يوجب حدوثه - 00:33:46

فان قيل بل فيه ما يوجب حدوثه وخلقه وذلك ان القراءة عبارة عن جمع الشيء. ومنه قوله ثم قرأها ما قرأت هذه الناقة سلا قط. اي ما جمعت في رحمها ولدا. وكذلك قولهم قرأت - 00:34:25

ماء في الحوض وقرأت اللقمة في في ومتى وصفنا القرآن بالجمع وصفناه بصفة توجب حدوثه. قيل يحتمل ان يكون الجمع راجعا الى احد وجهين. احدهما الى احكامه وشرائعه. لا الى نفس الكلام - 00:34:45

الذي هو الصفة لقيام الدليل على قدمه. والقديم لا يصح جمعه. هذا الكلام على الجمع ايضا فان قيل بل فيه ما يوجب حدوثه وخلقه. وذلك ان القراءة عبارة عن جمع الشيء. ومنه - 00:35:05

ما قرأت هذه الناقة سلا قط. اي ما جمعت في رحمها ولدا. وكذلك قولهم قرأت الماء في الحوض وقرأت اللقمة في في ومتى وصفنا القرب؟ قرأت الماء في الحوض. نعم - 00:35:25

مم وقرأت اللقمة في في ومتى وصفنا القرآن بالجمع وصفناه بصفة توجب حدوثه ومتى وصفناه؟ نعم. بعد. القرآن بالجمع وصفناه بصفة توجب حدوثه مم قيل يحتمل ان يكون الجمع راجعا الى احد معنيين. احدهما الى احكامه وشرائعه - 00:35:46

لا الى نفس الكلام الذي هو الصفة لقيام الدليل على قدمه والقديم لا يصح جمعه. تعلمون القرآن بالقدم وقول الاشياء الذين يقولون كلام الله معنى نفسي قديم واحد لا يتعدد - 00:36:23

والصواب ان كلام الله هذي من نوع بمعنى انه لم يزل يتكلم الى الشعب اما احاد الكلام فهي تحدث في كل وقت بحسبة تكريمه

للملائكة تكريم لادم تكريمهم للانباء وتكريمه للناس يوم القيامة للانباء والكفار وللمؤمنين - 00:37:07

هذي احد في وقتها خطاب خطاب الله لموسى كان في تلك الليلة التي يعرفها باهله ثم رأى نارا انطلق اليها وقال لهم لعلي اتيكم منها بخبر او اجد على النار هدى ناه - 00:37:50

لقيام الدليل على قدمه والقديم لا يصح جمعه واحكامه مجموعة في الجملة ومفصلة الايات والسور ويكون ذكر السور والايات.

علامات لتفصيل الاحكام. والوجه الثاني ان هنا الجمع راجعا الى جمع فهمه وعلمه ومعرفته. وذلك لا يفضي الى الحدث - 00:38:31



في القرآن لان الجمع يحصل في صفات القارئ لا في القرآن. ولان المقروء عبارة عن المجموع ثم لم يجب ذلك منع وصفه بذلك كذلك في القراءة قد ذكر ابو بكر ابن الانباري في كتاب الزاهر. فقال انما سمي القرآن قرآنا فيه قولان - [00:39:04](#) احدهما قاله ابو عبيدة لانه يجمع السور ويضمها وقال قطرب انما سمي القرآن قرآنا لان القارئ يظهره ويلقيه من فيه. اخذ من قول العرب ما قرأت الناقة سلا قط اي ما رمت بولد. انتهى - [00:39:33](#)

الله المستعان احسن الله اليك لا اله الا الله المعروف في تفسير القرآن انه من من معنى الظهور او الاظهار ومن معنى الجذب القرآن يظهر بتلاوة القارئ فانه يظهره بصوته - [00:40:00](#)

ولهذا تسمى القراءة نفس القراءة تسمى القرآن اذا قرأناه فاتبعوا قرآنه قراءته تأتي بماء الجم فان القرآن المتضمن في صور وايات كلمات وكلام مجتمع نعم يا فهد ما يمتنع الذي وقفنا عنده - [00:40:49](#)

ان الآية التي استدل بها ليست ظاهرة الدلالة المعروف وشو تبارك وتعالى ايه حلو جدا لكن هو ما قال يقول غير ممتنع بس يعني نوع من الكلام انه في حديث اخر ان الله يتكلم بالقرآن او يقرأ القرآن - [00:41:59](#)

اهل الجنة يلزون بذلك كأنهم لم يسمعه قط. جاء فيه هذا المعنى. المهم وقول ليس بممتنع هذا صحيح. لكن اثبات نسبة القراءة هذا هو اللي يحتاج اليه نحتاج الى دليل. نعم - [00:43:03](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية فصل في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين - [00:43:33](#)

وبين النفاة المعطرين. يا قوم تدرون العداوة العنوان مرة ثانية. فصل في مبدأ العدل دعوة العداوة ها. الواقعة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطرين. نعم يا قوم تدرون العداوة بيننا من اجل ماذا من قديم زمانى. اما تحييزنا الى القرآن - [00:43:53](#)

قوى النقل الصحيح مفسر القرآن وكبائن العقل الصريح وفطرة الرحمن قبل تغير الانسان هي اربع متلازمات بعضها قد صدقت بعضا على ميزان. والله ما اجتمعت لديكم هذه ابدا كما اقررتم بلساني اذ قلت العقل الصحيح وعارض من قول من اثر ومن قرآن -

[00:44:23](#)

فنقدم المعقول ثم نصرف المنقول بالتأويل بالالوان. فاذا عجزنا عنه القيناه لم به قصدا الى الاحسان ولكم اذا سلف لهم تابعتما لما دعوا للاخذ بالقرآن صبوا فلما ان اصابوا اقساموا لمرادنا احسن الله عليه مم صدوا فلما ان اصابوا - [00:44:53](#)

صدوا فلما. فلما ايش؟ ان اصابوا. احسن الله اليك. صبوا فلما ان اصابوا اقساموا لمرادنا توفيق ذي الاحسان. ولقد اصابوا في قلوبهم وفي تلك كالعقول بغاية النقصان. فاتوا باقوال اذا حصلت اسمعت ضحكة هازل النجان - [00:45:23](#)

هذا جزاء المؤمنين عن الهدى متعوذين زخارف الهييان واضرب لهم مثلا بشيخ القوم اذ يأبى ثم ارتضى انصار قوادا لارباب الفسوق وكل ذي عصيان وقوات اهل الشرك قالوا كيف الشيخ هذا؟ ابليس احسن الله - [00:45:53](#)

الله عليك واضرب لهم مثلا بشيخ القوم اذ يأبى السجود بكبر ري طغيان ثم ارتضى او صار قوابا لارباب الفسوق وكل وكذاك اهل الشرك قالوا كيف ذا بشر اتى بالوحي والقرآن ثم ارتضوا ان يلوم - [00:46:24](#)

ابوابهم من هذه الاحجار واللاوتان. وكذاك عباد الصليب حنا بتاركهم من النسوان والولدان وكذلك عباد الصليب حموا بتاركهم من النسوان والولدان. واتوا الى رب السماوات العلى جعلوا له ولدا من الذكران. وكذلك الجهمي نزه ربه - [00:46:48](#)

عن عرشه من فوق ذي الاكوان حذرا من الحصر الذي في ظنه او ان يرى متحيزا بمكاني فاصاره عدما وليس وجوده متحققا في خارج الازهان. لكنما قدماؤهم قالوا لان الذات قد وجدت بكل مكان جعلوه في الابار والانجاس والخانات والخريبات والقيعان -

[00:47:18](#)

والقصد انكم تحييزتم الى الاراء وهي كثيرة الهذيان. فتلون بكم وفجنتم انتم متلونين عجائب اللوان وعلى قول الرسول على الذي قد قاله الاشياخ عرض وزاني وجعلتم اقوالهم ميزان ما قد قاله والعون في الميزان. ومرضت موسى سفلى - [00:47:48](#)

بسم الله ولم تكن نرضى بذاك الورد والظمان. واخذتم وانتم بنيات الطريق ونحن صرنا في الطريق السلطان وجعلتموا ترسى الكلام

مجنة تبا لذك الترء عند طعام اهل الحديث باسهم عن قوس موتور الفؤاد جبان. فتترسوا بالوحي والسنن التي تتلوه - [00:48:18](#)  
نعم الترسل الشجعان. هو ترسهم والله من عدوانكم والترس يوم البعث من نيران وتاركوه ليهتككم ومحالكم ما كان ذاك بملة الرحمن.  
ودعوتموه ما للذي قلتم به قل ما معاذ الله من خذلان فاشتد ذاك الحرب بين فريقنا وفريقكم وتفاقم الامران - [00:48:48](#)

تأصلت تلك العداوة بيننا من يوم امر الله للشيطان. بسجوده فعصى وعارض امره بقياس ابو عقله الخوالي فاتي التلاميذ الوقاح  
وعارضوا اخباره بالعقل والهيان معارضا للامر مثل معارض الاخبار هم في كفرهم صنوالي - [00:49:18](#)  
عارض للامر مثل معارض. عارض كده. نعم ومعارض. نعم ومعارض ومعارض للامر مثل معارض الاخبار هم في كفرهم صنوالي. من  
عارض المنصوص بالمعقول قدما اخبروا لا يا اولي العرفان اوما عرفتم انه القدري والجبري ايضا ذاك في القرآن. اذ قال - [00:49:48](#)  
ولقد اغويتني وفتنتني لازين لهم مدى الازمان. فاحتج بالمقدور ثم ابان ان الفعل منهم في غاية وزيان. فانظر الى ميراثهم ذا الشيخ  
بالتعصيب والميراث بالسهران فانظر احسن الله اليك. فانظر الى ميراثهم لا الشيخ بالتعصيب والميراث بالسهمان. فسألتكم -

[00:50:18](#)

بسم الله من ورائه منا ومنكم بعد التبيان. هذا الذي القى العداوة بيننا اذ ذاك واتصلت الى اصلا واصل خصمكم اصل حين تقابل  
الاصلان. ظهر التفاوت فانتشت وبينما الحرب العوام وصوح بالاقران رأي الرجال وخرصها من غير برهان ولا سلطان - [00:50:48](#)  
هذا وكم رأي لهم فبرأي من لزموا النصوص فاوضحوا ببيان. كل له رأي ومعقول له يدعو ويمنع اخذ رأي فلان والخصم اصلا يحكم  
القرآن مع قول الرسول وفطرة الرحمن وبنى عليه فاعتلى بنيانه نحو السماء نحو السماء اعظم بذال بنيان. وعلى شفا - [00:51:18](#)  
بليتم انتم فانت سيول الوحي والايما قلعتم اساس بناءكم فتهدمت تلك الصفوف وخر للارض رحمه الله باقيه باقي ثلاثة ابيات ثلاثة  
ابيات ما شاء الله نعم. قال اساس بنائكم فتهدمت تلك السقوف وخر للاركان. الله اكبر لو رأيتم ذلك البنيان حين - [00:51:48](#)  
انا كمسلي دخاني تسمو اليه نواظرا من تحته وهو الوضع ولو رقيب لعمامي. فاصبر له وهنا ورب الطرف تلقاه قريبا في الحضيض  
الداني لا اله الا الله هذه القصيدة مع ما فيها من - [00:52:18](#)

يعني علوم كثيرة وتوصيف للطوائف ومذاهب الناس فهي لم تكن نظما طريقتي الذين ينظمون العلوم فقط مقصودهم مجرد على  
اوزان لا بل هو يشربها يعني معاني بيانية وبديعة يعني من - [00:52:43](#)

من طرائق الشعر مثل هذا التشبيه الذي تلك الملاعب بالابنية عال راسي رفيع وبناء متهدم اعلاه على اسفله مما يشوك الحافظ  
والقارئ والسامع رحمه الله جميل نعم تفضل جزاك الله خير يا شيخ فهد بسم - [00:53:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن  
القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع فصل - [00:54:16](#)  
في هديه صلى الله عليه وسلم في الاحتماء من التخم والزيادة في الاكل على قدر الحاجة. والقانون الذي ينبغي انتمائي من التهم.  
نعم احسنت. والزيادة في الاكل على قدر الحاجة - [00:54:36](#)

عن سم يا شيخ زيادة عن قليل نعم السلام عليكم والقانون الذي ينبغي مراعاته في الاكل والشرب. نعم. في المسند وغيره عنه صلى  
الله عليه وسلم انه قال ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان - [00:54:58](#)

كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. الله لا اله الا الله هذا من جوامع الكلم التي جمعت اسباب حفظ الصحة  
والحمية من الاجواء القوة والصحة تحفظ - [00:55:29](#)

في الاكل والشرب الضروري والحمية تحصل الاقتصاد والاكتفاء يحصل به المقصود ليس فيه تفريط ولا تقصير نعم الامراض  
نوعان امراض مادية تكون عن زيادة مادة افرطت في البدن حتى اضررت بافعاله الطبيعية - [00:56:17](#)  
وهي الامراض الاكثرية. وسببها ادخال الطعام على البدن قبل هضم الاول. والزيادة في القدر الذي يحتاج اليه لا حول ولا قوة الا بالله  
نعم. وتناول الاغذية القليلة النفع البطيئة الهضم. والاكثار من الاغذية المختلفة التراكيب المتنوعة - [00:57:06](#)  
فاذا ملأ الادمي بطنه من هذه الاغذية واعتاد ذلك اورثته امراضا متنوعة منها بطيء الزوال فاذا توسط في الغذاء وتناول منه قدر

الحاجة وكان معتدلاً في كميته وكيفيته كان ارتفاع البدن به أكثر من انتفاعه بالغذاء الكثير. ومراتب الغذاء ثلاثة. أحدها مرتبة الحاجة [00:57:32](#) -

والثانية مرتبة الكفاية والثالثة مرتبة الفضل. فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه يكفي لقيمات يقمن صلبه فلا تسقط فلا تسقط قوته ولا تضعف معها فإن تجاوزها فليأكل في ثلث بطنه ويدع الثلث الآخر للماء والثالث للنفس. وهذا من انفع ما للبدن والقلب - [00:58:02](#)

الله منهج عظيم منهج لكن مع وفرة اللذات أنواع الطعمة يعني ما ولهذا استحب العلماء يجلس الإنسان على مائدة فيها الصنوف لانه من كانت المائدة فيها الصنوف يصبح يتذوق من هذا من هذا حتى يجمع يجمع - [00:58:32](#)

هذا هو الجاني والغالب إذا كان الطعام نوع واحد ما في ما يغري ما في أغراء الآن الجميع الآن في دراسات وفي مؤلفات صنع الطعام وأنواع الطعام وكيفية لها أنواع الطعوم - [00:59:10](#)

الحاجات المشهية التي تلهي بالشهوة بحيث تلذذ تلذذ الطعام تغريم الأكل حتى يحصل ما يحصل. نعم فإن البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب. فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النفس وعرض له الكرب والتعب - [00:59:51](#)

حملهم بمنزلة حامل الحمل الثقيل. هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب وكسل الجوارح عن الطاعات. الله المستعان يا ربي هناك وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشبع. فامتلاً فامتلاء البطن من الطعام مضر للقلب والبدن - [01:00:24](#)

هذا إذا كان دائماً أو أكثر. وأما إذا كان في الأحيان فلا بأس به. فقد شرب أبو هريرة رضي الله عنه بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم من اللبن حتى قال والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلماً. واكل - [01:00:46](#)

الصحابة بحضرتهم مراراً حتى شبعوا. والشبع المفرط يضعف القوى والبدن. وإن أخصب وإن أخصبه وإنما يقوى وإنما يقوى البدن بحسب ما يقبل من الغذاء لا بحسب كثرتة. ولما كان ففي الإنسان جزء أرضي وجزء هوائي وجزء مائي. قسم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:06](#)

سم يا شيخ أيش يقول ولما كان في الإنسان جزء أرضي وجزء هوائي وجزء مائي. مم. قسم النبي صلى الله عليه وسلم طعامه وشرابه ونفسه على الأجزاء الثلاثة. هم. فإن قيل فاين حظ الجزء الناري - [01:01:36](#)

قيل هذه مسألة تكلم فيها الأطباء. وقالوا إن في البدن جزءاً نارياً بالفعل وهو أحد أركانه ونازعهم في ذلك آخرون من العقلاء من الأطباء وغيرهم. وقالوا ليس في البدن جزء - [01:01:59](#)

ناري بالفعل واستدلوا بوجوه أحدها أن ذلك الجزء الناري إما أن يدعى أنه نزل عن كثير واختلط بهذه الأجزاء المائية والارضية أو يقال أنه تولد فيها وتكون. والاول مستبعد وجهين أحدهما أن النار بالطبع صاعدة فلو نزلت لكانت بقاصر من مركزها إلى هذا العالم - [01:02:19](#)

أن تلك الأجزاء النارية لابد في نزولها أن تعير أو أن تعبر على كرة الزمهرير التي في غاية البرد الثاني أن تلك الأجزاء النارية لابد في نزولها أن تعبر على كرة الزمهرير التي هي في غاية البرد - [01:02:49](#)

هذا من علم الفلسفة الطبيعية أحنا الآن كرة الزمهرير يعني الغلاف البارد الجو هذا هو اللي يعني عرفناه الحرارة التي تحصل في الأرض هي من آثار الشمس وإذا وقع شعاعها - [01:03:14](#)

على بسم الأرض وغيره من الأجسام وأما الجو فهو بارد ولعلكم تلاحظون هذا في النشرات التي تكون في الشاشات في الطائرة يذكرون الحرارة أو درجة الحرارة كذا أربعين خمسين في تحت الصفر - [01:03:59](#)

وهي في خط السير العجيب ابن القيم أيش كرة الزمهرير؟ نعم أحسنت كانه يشير إلى هذا المال نعم ونحن نشاهد في هذا العالم أن النار العظيمة تنطفئ بالماء القليل. فتلك الأجزاء الصغيرة عند مرورها - [01:04:44](#)

أبكرة الزمهرير التي هي في غاية البرد ونهاية العظم أولى بالانطفاء. وأما الثاني وهو أن يقال أنها تكونت ها هنا فهو أبعد وأبعد. لأن الجسم الذي صار ناراً بعد أن لم يكن كذلك قد كان قبل صيرورته - [01:05:17](#)



اما ارضا واما ماء واما هواء. لانهصار الاركان في هذه الاربعة. وهذا الذي قد صار نارا اولا كان مختلطا باحد هذه الاجسام ومتصلا بها والجسم الذي لا يكون نارا اذا اختلط باجسام عظيمة ليست بنار - [01:05:37](#)

ولا واحد منها لا يكون مستعدا لان ينقلب نارا لانه في نفسه ليس بنار. والاجسام المختلطة باردة فكيف يكون مستعدا لانقلابه نارا؟ فان قلت لم لا تكون هناك اجزاء نارية تقلب هذه الاجسام - [01:05:57](#)

تجعلها نارا بسبب مخالطتها اياها. قلنا الكلام في الكلام في حصول تلك الاجزاء النارية كلامي في الاول فان قلت انا نرى من رش الماء على النورة المطفأة تنفصل منها نار - [01:06:17](#)

واذا وقع شعاع الشمس على البلورة ظهرت النار منها. واذا ضربنا الحجر على الحديد البلوى الزجاجية المقعرة التي نستخرجون بها يعني النار يولدون شعلة معروفة. نعم احسنت. قزاة. ايه نعم. هم - [01:06:37](#)

كانوا يسوون لنا تجارب بالمدرسة يا شيخ. ايش ؟ كانوا يسوون تجربة بالمدرسة. يحطون قماش تحت بدايتنا مم. واذا ضربنا الحجر على الحديد ظهرت النار. وكل هذه النارية حدثت عند الاختلاط - [01:07:07](#)

وذلك يبطل ما قررتموه في القسم الاول ايضا. قال المنكرون نحن لا ننكر ان تكون المصاكة الشديدة محدثة من نار. كما في ضرب الحجارة على الحديد. او تكون قوة تسخين الشمس محدثة للنار. كما في البلورة - [01:07:31](#)

لكننا نستبعد ذلك جدا في اجرام النبات والحيوان. اذ ليس في اجرامها من من الاستكاك ما يوجب حدوث النار ولا فيها من الصفاء والسقال ما يبلغ الى حد البلورة. كيف هو شعاع الشمس يقع على - [01:07:51](#)

فلا تتولد النار البتة. فالشعاع الذي يصل الى باطنها كيف كيف يولد النار الوجه الثاني في اصل المسألة ان الاطباء مجمعون اي نعم يا شيخ خمس اوجه هذا. اي توه - [01:08:11](#)

نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير البشر نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الحديث التاسع والثلاثون عن عمر ابن عوف ابن المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين - [01:08:35](#)

مسلمين اللي اللي صلحا حرم حلالا او احل حراما. والمسلمين على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او فحل حراما رواه اهل السنن ان النسائي. قال رحمه الله تعالى في شرحه جمع في هذا الحديث الشريف بين انواع الصلح - [01:09:23](#)

شروق صحيحها وفاسدها بكلام يشمل انواع العلم وافراده ما لا يحصى بحد واضح بين. فاخبر بكلام يسهل من انواع العلم وافراده ما لا يحصى بحد واضح فاخبر ان الاصل في الصلح انه جائز لا بأس به الا اذا حرم الحلال او احل الحرام وهذا كلام - [01:09:43](#)

يدخل فيه جميع اقسام الصلح والصلح خير لما فيه من من حسم النزاع وسلامة القلوب وبراءة الذمم فيدخل فيه الصلح في الاموال في الاقرار بان يقر له بدين او علم او حق في صالحه عنه ببعضه او بغيره - [01:10:13](#)

وصلح الانكار بان ندعي عليه حقا من بين فينكر ثم يتفقان على المصالحة عن هذا بعين او دين او منفعة او ابراء او غيره. فكل ذلك جائز. وكذلك الصلح عن الحقوق المجهولة. كان يكون بين اثنين معاملة - [01:10:33](#)

طويلة اشتبه فيها ثبوت الحق على احدهما او عليهما او اشتبه مقداره فيتصالحان على ما يتفقان عليه ويتحريان العدل وتماثل ذلك ان يحلل كل منهما الآخر او يكون بين اثنين مشاركة في ميراث او وقف او وصية - [01:10:53](#)

او مال اخر من ديون او اعيان ثم يتصالحان عن ذلك بما يريانه اقرب الى العدل والصواب. وكذلك يدخل في ذلك المصالحة بين الزوجين في حق من حقوق الزوجية من نفقة او كسوة او مسكن او غيرها ماضية - [01:11:13](#)

او حاضرة وان اقتضت الحال ان يغض احدهما عن بعض حقه لاستيفاء بقيته او لبقاء الزوجية او لزوال الفضل او لغير ذلك من المقاصد فكل ذلك حسن. كما قال تعالى في حقهما فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما - [01:11:33](#)

الصلح والصلح خير وكذلك الصلح عن القصاص في النفوس او الاطراف بما لي يتفقان عليه او المعاوضة عن في النفوس والاطراف والجروح. او يصبح الحاكم بين الخصوم بما تقتضيه الحال. متحريا في ذلك مصلحتهما جميعا - [01:11:53](#)

فكل هذا داخل في قوله صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين. فان تضمن الصلح تحريم الحلال او تحليل الحرام فهو فاسد بنص هذا الحديث كالصلح على رق الاحرار او اباحة الفروج المحرمة او الصلح الذي فيه ظلم - [01:12:13](#)

ولهذا قيده الله بقوله تعالى فاصلحوا بينهما بالعدل او صلح اضطرار كالمكره وكالمرأة اذا فلها زوجها ظلما لتفتدي منه. وفي الصلح على حق الغير بغير اذنه. وما اشبه ذلك فهذا النوع صلح محرم غير صحيح - [01:12:33](#)

واما الشروط رحم الله الشيخ وقد اجاد وافاد وابدع في بسط ما يتعلق به هذا الحديث من من مجالات الصلح ذكر في هذا الكلام مجالات الصلح وفي الشركات وفي الشؤون الزوجية وفي يعني بين الورثة مثلا - [01:12:53](#)

في الاحوال التي يكون فيها الاشتباه الحقوق يحصل به قطع النزاع وبراءة الذمم وسلامة القلوب والصلح خير ضد الصلح الشقاق وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهلي وحكما من - [01:13:28](#)

يريد اصلاحا يوفق الله بينهم ان الله كان عليما خبيرا. نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الصلاة خلف الابيض لا اله الا الله الاباطية من مبتدأ من طوائف الخوارج وهو مبتدعة - [01:14:07](#)

واذا لم يكن الا هم لم يكن امام الا هم فيصلي. ولكن الصلاة خلف اهل السنة لا شك انه افضل فلا يعتمد الصلاة خلف المبتدع الا لضرورة طبعاً اهل السنة على جواز الصلاة خلف الائمة ابرارا كانوا او فجارا - [01:14:50](#)

مذهب اهل السنة اقامة الجمع والاعياد الائمة ابرارا كانوا او فجارا ومنهم المبتدعة نعم العامة لمكة صلاة ما هم ما هي بجماعة راتبه. انتم دربكم مهم دربهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى الاجزاء الثلاثة التي ذكرها الامام ابن القيم؟ والله الاجزاء - [01:15:23](#)

يقول الارضية والهوائية والهوا والهوئانية وش السالس المائية. ها يعني بالارضية الطعام هذا طعام من التراب الثمار ارضية والمائية ظاهرة والهوائية ها هو جسم الانسان لابد له من هذه الامور - [01:16:09](#)

وتجده في العلوم يتكون من جسم الانسان فيها نسبة من الماء ونسبة هواء وفي نار هذا الكلام اللي هو تكلم عنه ايضا الانسان فيه يعني عنصر من عناصر بدن الانسان النار - [01:17:00](#)

هذا الظاهر الان استدلل على ولكن اذا زادت الحرارة صار فيه نقص يزداد على شيء من هذه الاشياء اعتلت الصحة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هناك فضل في ترديد قوله تعالى رب المشرق والمغرب لا اله الا هو - [01:17:27](#)

فاتخذة وكيلا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله من سورة قل هو الله احد الايات اما هذه الآية ما ورد بها نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاغتسال بماء زمزم بغرض التشافي بارادة الله - [01:17:56](#)

وما هي كيفية الاغتسال؟ ما له كيفية؟ ما له كيفية؟ كما يتفق لك والحمد لله ولا هو الاصل انه يشرب الاصل ننشأه وشربه ابلغ من الاغتسال. الاغتسال آآ ما هو الا - [01:18:24](#)

يعني يتعلق بسطح الجسم. واما الشرب فهو ابلغ هو الذي يسري في بدن الانسان في لحمه ودمه وعروقه وبين الانسان رش منه على جسمه وكذا استشفاء خير ان شاء الله - [01:18:44](#)

الذي وردت به السنة الشرب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ما ادعاه بعضهم من ان الامام عثمان بن سعيد كان شديدا في الاثبات في كتابيه المعروفان كان شديدا في الاثبات - [01:19:06](#)

في كتابيه المعروف كان شديدا على اهل البدع شديدا على الجهمية نعم يهتد اقوالهم ويسفه عقولهم ويبرهن على مذهب يا اهل السنة والجماعة وما علمت انا لا ادري ما علمت انه يثبت ما لم يثبتته الله - [01:19:32](#)

فكيف يكون شديد الاثبات يعني اللي عنده مبالغة في الاثبات بمعنى انه يثبت من اسماء الله وصفاته ما لم يرد في كتاب وملاً سنة وهذا لا يصح قد يحصل شيء من هذا لكن لا - [01:20:02](#)

لا اقول عن الامام عثمان ابن سعيد انه يعني عنده توسع في الاثبات ويثبت صفات لم تأتي في كتاب ولا سنة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز عقد النكاح من طريق وسائل الاعلام من طريق وسائل الاتصال - [01:20:26](#)

مثل الهاتف وغيره لا اله الا الله هذا عند المأذونين اللي عنده اللي عنده ترخيص يتصرف هذا الموضوع يتصل بالمأذونين المأذون وهل الجهة المسؤولة عن عقود النكحة اللي يحتاج الى ان الجهة المسؤولة عن عقود الانكا - [01:20:51](#) يعني تأذن له ولا بد لو وقع هذا لابد ان ينوه انه تم هذا بطريق كذا يثبت باجمالي نعم اه السؤال هذا من الخارج. يظهره من روسيا المهم انه هذا لا يسأل في سؤال عام هذا يسأل عن حالة معينة - [01:21:34](#) باتصال السائل اتصال مباشر. نعم. ما ينفع الكلام فيه. باجمال واطلاق وعموم. لا نعم. احسن الله اليكم. والسؤال الثاني يقول هل يجوز للمرأة المسلمة الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام بدون اذن زوجها او محرمها - [01:22:17](#) لا اله الا الله وحده لا شريك له اذا وجبت عليها الهجرة اذا كانت ممن تجب عليه الهجرة. اذا كانت ممن تجب عليه الهجرة فانها تهاجر يجب عليها ان تهاجر - [01:22:55](#) فلا طاعة لمخلوق في الباص لكن الشأن في الحالة التي تجب فيها الهجرة فالمرأة اذا وجبت عليها الهجرة فانه لا سلطان لاحد عليها لا سلطان لمن؟ لا لا طاعة لمن يريد ان يمنعها مما فرض الله عليها - [01:23:12](#) فمن يمنع امرأته من الصلاة لا سمع ولا طاعة - [01:23:36](#)